Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بيطان ومعهد دار اللغة والدعوة

Sulton Firdaus

Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo

firdaussulton@yahoo.com

مستخلص البحث

إن تعليم اللغة العربية يواجه عدة مشاكل وبخاصة في تعليم مهارة الكلام، ومن أساليب اللغة التي تساعد هذه المشكلات اللغوية هي إعطاء الطلبة تدريبات لغوية يمارسونها مع زملاءهم في أيامهم ونشاطاتهم اللغوية مثل تدريباتهم اللغة عبر برنامج المناقشة وتقديم القصة والآراء والجدال تساعدهم في تنمية كفاءتهم اللغوية وبخاصة في ممارسة مهارتهم الكلامية، كيف هم يستخدمون الجمل والأسلوب اللغوية السليمة في حديثهم.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة برنامج تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعرفة برنامج تعليم مهارة الكلام في معهد دار اللغة والدعوة بانقيل. استخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي لمعرفة البرامج المستخدمة في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة عن طريقة الملاحظة والمقابلة مع بعض المدرسين والطلاب.

ونتيجة البحث أن تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية يتكون من برنامج الجدال والمحاضرة وتقديم القصة والمناقشة والتعليم الغرفي وأنه في معهد دار اللغة والدعوة يتكون من برنامج الحلقة الحضرمية وتدريب المحاضرة وبرنامج المناقشة الفقهية ومناقشة نحوية ومشاهدة الأفلام العربية.

الكلمات المفتاحية: التعليم، مهارة الكلام

المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم
IJATL International Journal of Arabic Teaching and Learning
Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

أساسيات البحث

أ. المقدمة

إن تعليم اللغة العربية تعاني مشكلات كثيرة، منها عدم الاقبال على تعلمها والتخصص فيها، وضعف مستوى الإعداد التخصصي والمهني لمدرسيها، وأيضا النقص الواضح الموجود بين البرامج المقدمة.[١] كما أكد بها نايف محمود وبخاصة في مشكلات تعليم مهارة الكلام وهي نفور التلاميذ منها وانصراف عنها، والضعف الشديد في كتابة معظم التلاميذ، وعدم وضوح المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم الإبتدائية والمتوسطة في أذهان المدرسين.[٢]

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند التعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذى نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل هما الأول، تمكين الطلاب من الحديث العربية، لأنّ العربية لغة اتصال، بفهمها ملايين الناس في العالم، ولاحجَّة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لاوجود لها، ولا أحد يتكلمها.[٣]

ومركز ترقية اللغة الأجنبية الموجودة في معهد نور الجديد الاسلامي محل خاص يتعلم فيه الطلاب اللغة العربية، الطلبة هم يتدربون ويتعاملون في جميع أنشطتهم اليومية باللغة العربية، فيه نشاطات لغوية مثل برنامج المناقشة وتقديم القصة

[١] محمود كامل الناقة وفتحي علي يونس. ١٩٧٧. أساسيات تعليم اللغة العربية. دار الثقافة، القاهرة. ص: ١

[٢] نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. دار النفائس بيروت لبنان. ص: ٢٠٧

[٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، ص: ٣٤

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

والأراء والجدال والمناظرة بينهم تساعد الطلبة في تدريب مهارتهم الكلامية على وجه خاص.

أما البرامج اللغوية العربية في معهد دار اللغة والدعوة فلا يختلف عن البرامج التي تكون في مركز ترقية اللغة الأجنبية، يتعاشرون ويتكلمون الطلبة في أيامهم باللغة العربية، فيه برنامج تقديم القصة والمناقشة والمناظرة العامة أم مناظرة فقهية حيث أن فيه معاملة لغوية عربية بينهم.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من المقدمة، فيحدد الباحث بحثه إلى الوصف والكشف عن السؤالين التاليين:

١- كيف برامج تعليم مهارة الكلام العربي في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان بروبولنجو جاوى الشرقية؟

٢- كيف برامج تعليم مهارة الكلام العربي في معهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل باسوروان جاوى الشرقية؟

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

الإطار النظري

أ. التعليم

١ – مفهوم التعليم

هو عملية تنمية معرفية للفرد لا تحتاج إلى هدف وظيفي محدد ومن خلالها يتم تنمية القدرات الفكية والتطبيقية بشكل عام.[٤] قد تنوع التعليم كما قاله أحمد بدري عبد العزيز، يوجد ثلاث أنواع للتعليم وهي النظامي، والتلقائي، والتعليم غير الرسمي:[٥]

أ) التعليم النظامي

هو ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المدرسة، وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي. وفي معظم الأقطار يلتحق الناس بشكل من أشكال التعليم النظامي خلال مرحلة الطفولة. وفي هذا النوع من التعليم يتولى المسؤولون عن المدرسة ما ينبغي تدريسه، وعلى المتعلمين أن يدرسوا ما حدده المسؤولون تحت إشراف المعلمين. وعلى المتعلم أن يأتي إلى المدرسة بانتظام وفي الوقت المحدد، ويبذل جهدًا يوازي الجهد الذي يبذله زملاؤه في الصف، وفي التعليم النظامي تعقد امتحانات لقياس مدى تحصيل الطلاب وتقدمهم في الدراسة.

ب)التعليم التلقائي

هو ما يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية، فالأطفال الصغار يتعلمون اللغة بالاستماع إلى الآخرين، وهم يتحدثون ثم يحاولون التحدث كما يفعل الآخرون. ويتعلمون كيفية ارتداء ملابسهم أو آداب الطعام أو ركوب الدراجات أو إجراء الاتصالات الهاتفية أو تشغيل جهاز التلفاز.

---

[٤] أحمد بدري عبد العزيز. ٣٧٣٣. الفرق بين التعليم والتعلم والتدريبDifferences Between Education، Learning and Training. مقدم لمشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالى (تدريب المدربين). ص: ٥

[٥] المرجع نفسه. ص: ٥-٦

ت)التعليم غير الرسمى

يحتل مكانة وسطًا بين النوعين السابقين، النظامي والتلقائي. وعلى الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة، كما هو الحال في التعليم النظامي، فإن الإجراءات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي أقل انضباطًا من إجراءات التعليم النظامي. فمثلاً في الأقطار التي يوجد بين سكانها من لا يعرفون القراءة والكتابة، اشتهرت طريقة كل متعلم يعلم أميًا بوصفها أسلوبًا لمحاربة الأمية. في هذه الطريقة يقوم قادة التربية والتعليم بإعداد مادة مبسطة لتعليم القراءة، ويقوم كل متعلم بتعليمها لواحد ممن لا يعرفون القراءة والكتابة. ولقد تمكن آلاف الناس من تعلم القراءة بهذه الطريقة غير الرسمية في البلاد العربية وفي بعض المجتمعات مثل الصين ونيكاراجوا والمكسيك وكوبا والهند.

٢– تخطيط عملية التعليم

إن تخطيط عملية الكلام أمر ضروري في تدريب مهارة الطلبة الكلامية لابد أن يقوم به المعلم قبل عملية تعليمه، وذلك تتطلب علىأن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتمامهم ومستويات نفكيرهم وما يحبون سماعه وما لا يحبون. وأن يحدد أهداف الكلام، وهذا ليساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه. وأن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، أى أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التى يريد الحديث عنها. وأن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف التى سبق تحديدها.وأن يتم اختيار أنسب الأسالب أو الطرق لتعليم مهارة الكلام. ونذكر فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التى قد تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية: (١) تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام، (٢) التدريب على توجيه الانتباه، (٣) أن يعبر الطلاب عن خبرته، (٤) عدم المقاطعة وكثرة التصحيح، (٥) مستوى التوقعات (٦) التدرج.[٦]

٣– أساليب التعليم

[٦] رشدي أحمد طعيمة، ص: ١٦٠-١٦١

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

ومن الأساليب التي اقترح بها إبراهيم الخطيب في تعليم مهارة الكلام هي تنسيق عملية التدريس عن طريق سؤال وجواب، وتدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقات وذلك بعرض نماذج من الصور والموقف المتدرجة أمام التلاميذ وبتحدث عنها، والمحادثة بين الطلاب والمناقشة وإعطاء التعليمات والتوجيهات والمقابلة الشخصية.[٧]

ب.مهارة الكلام

١- مفهوم تعليم مهارة الكلام

وتعني بمهارة الكلام هي قدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.[٨]وهكذا ما قاله مُحَمَّد صلاح الدين أن الكلام هو كلام منطوق يعبر به المتكلم في نفسه من هاجسه أو خاطره وما يحول خاطره من مشاعر وأحاسيس وما يزحر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزوده به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء.[٩]

إن طبيعة عملية الكلام تتم في خطوات معقدة، رغم أنها تبدو وكأنها تحدث بطريقة سريعة وفجائية، وتتضمن هذه الخطوات من استثارة وتفكير وصياغة ونطق.[١٠] فالمتكلم قبل أن يقوم بعملية كلامه لابد هناك من مثير يثير رغبته في الكلام، كأن يعلق على كلام شخص أمامه أو يستجيب سؤال طرح عليه وهكذا إلى أن بيدو منه عمل للتفكير فيجمع الأفكار ويرتبها ويرجع إلى مصادر المعرفة أو المراجع الأخرى، وبعد ذلك بدأ المتكلم يصيغ انتقاء الرموز

---

[٧]. مُحَمَّد إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية، الإسراء الأردنية، مكتبة التوبة، ص: ١٥٧-١٦٢

[٨٨]. علي أحمد مدكور. ٢٠١٠. طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة. ص: ١٥١

[٩]. مُحَمَّد صلاح الدين. ١٩٨٠. تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الإبتدائية. الكويت: دار القلم. ص:٢٣٣.

[١٠]. علي احمد مدكور. ٢٠١٠. طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة. الأردن: الطبعة الثانية. ص: ١٦١

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

أي الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة لمحتوى الكلام ولنوع المستمعين، والأخيرة هي مرحلة النطق أو الكلام، فبالنطق السليم للألفاظ المختارة التي تعبر عن المعاني تتم عملية الكلام.

٢- أهداف تعليم مهارة الكلام

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيقتنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين وتنمية ثروتهم اللغوية وتمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز،وتنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة، وتعريض الدارسين للمواقف المختلفة التى يحتمل مرورهم بها والتى يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة،تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية،معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له[١١].

وإذا لاحظنا إلى دليل أصدره المركز الأمريكي لتعليم اللغة الأجنبية (ACTFL)[١٢] ACTFL Proficiency Guidelines 2012، لوجدنا أهداف تعليم مهارة الكلام يكون من قدرة الطالب على الخلق باللغة حين يتكلم في مواضيع مألوفة تتعلق بحياته اليومية، ودمج مواد لغوية محفوظة بعضها مع بعض للتعبير عن معان شخصية، ويسأل أسئلة بسيطة، ويتعامل مع موقف معيشي بسيط، وإنتاج لغة في مستوى الجملة تتراوح من الجملة المنفردة إلى سلسلة من الجمل في الحاضر عموماً.

[١١].رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير للناطقين بها مناهجه و أساليبه. مصر: جامعة المنصورة. ص: ١٦٥-١٦٦

[12] Amarican Council On The Teaching Of Foreige Languages ACTFL. Alexandria، VA 22314. www.actfl.org

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

وأضاف محمود كامل الناقة في رسالة أطروحة عبد الوهاب[١٣] أن أهداف تعليم الكلام هي: أولها أن ينطق المتعلم أصوات العربية، وثانيها أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة، وثالثها أن يدرك الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، ورابعها أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة، وخامسها أن يعبر عن أفكاره مستخدما النطق الصحيح لتركيب الكلمة في اللغة العربية، وسادسها أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته، وسابعها أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وثامنها أن يستخدم أشكال الثقافة العربية المقبولة المناسبة، وتاسعها أن يكتسب المعلومات الأساسية عن التراث العربي الاسلامي، وأن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

[١٣]. عبد الوهاب. ٢٠١٥. تطوير استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في ضوء الاستراتيجية الصغرى لروبيت ميل ججني، رسالة أطروحة، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. ص: ٣٦

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

منهجية البحث

نوع هذا البحث هو بحث كيفي وصفي، وأراد به الباحث الكشف ومعرفة برامج تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الاسلامي بيطان بروبولنجو ومعهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل باسوروان. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي المقابلة مع الأساتذة والطلبة في كلتا المؤسستين اللغوتين والملاحظة الدقيقة حيث اشترك الباحث البرامج اللغوية العربية في الأنشطة الرسمية أو الأنشطة الإضافية.

عرض البيانات ومناقشته

أ. برامج مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة باغيل

إن البرامج في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة لا يختلف بكثير بينهما آخر إلا في بعض مادتها ومحتواها التعليمي والزمن الذي قاما فيها المركز والمعهد وتطبيق أداءها في بعض الأنشطة اللغوية، وهذا الاختلاف باختلاف من أنها منهج معهدي ومنهج مركزي.

ب.المواد المستخدمة في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة باغيل

فالمواد المستخدمة التي يقدمها الطلاب عند البرنامج بمركز ترقية اللغة الأجنبية تنطلق من الموضوعات الشائعة في العالم التكنوليجي والسياسة والمعاشرة بين الشبابمثل تأثير التكنولوجيا عند الشباب وأهمية السياسة الإسلامية وحرمة اللقاء بين الرجال والنساء وغيرها. وأما المواد المقدمة في معهد دار اللغة والدعوة فتتضمن على موضوعات دينية وموضوعات الدعوة الإسلامية وقليل في الأمور السياسية، مثل الدعوة الإسلامية والتخذير في شرب الخمر وغيرها من الموضوعات الدينية والدعوية.

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

والزمن المتاح لأداء البرامج يختلف بين برامج مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة مثل برنامج المحاضرة، حيث إن البرنامج في مركز ترقية اللغة الأجنبية يكون أمام الغرفة كل ليلة الا ليلة الجمعة، بخلاف ما يكون في معهد دار اللغة والدعوة،إن برنامج المحاضرة يكون فقط ليلة الاثنين أسبوعيا داخل الغرفة، ويكون في المسجد شهريا (مرة في الشهر) يشتركه جميع طلابالمعهد عن طريق تعيين الوفد من كل الغرفة.

ج. البرنامج اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة باغيل

فالبرنامج اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية تتوقف فقط في المركز ذاته لا يعم جميعها على وجه كلي معهدي، بخلاف معهد دار اللغة والدعوة فإن البرنامج يعم على جميع الطلبة بمنهج كلي معهدي. على هذا المنطلق فيكون مضمون الحصة التعليمية وموادها اللغوية والدينية في معهد دار اللغة والدعوة أكثر بالنسبة مضمون المواد في مركز ترقية اللغة الأجنبية.

وتتكون البرامج التعليمية المركزية من برنامجين، برنامج معرفي وبرنامج مهاري. فالبرنامج المعرفي يتكون من برنامج تعليم القرآن وتعليم ديني وتعليم المفردات ومشاهدة الأفلام. وأما البرنامج المهاري يتركز فيه تدريب الطلبة على مهارة لغوية من استماع وكلام وقراءة وكتابة، وتلك البرامج هي برنامج الجدال والمحاضرة وبرنامج تقديم القصة والمناقشة وتدريب كتابة الإنشاء والترجمة.

والبرامج التعليمية المعهدية في معهد دار اللغوة والدعوة تتكون من برنامجين، برنامج معهدي وبرنامج إضافي. فالبرنامج المعهدي يكون من مجالين، مجال ديني ومجال لغوي. وأما البرنامج الإضافي يزود الطلبة الكفاءة اللغوية والدينية، وذلك يتكون من برنامج الحلقة الحضرمية وتدريب المحاضرة وحفظ القرآن والمتون ومناقشة نحوية ومناقشة فقهية ومشاهدة الأفلام العربية.لا يختلف بكثير في أداء تطبيق هذه

البرامج، من الجدال والمناقشة وتدريب المحاضرة وكتابة الإنشاء، حيث أن فيها فرصة تعليمية تدريبية لغوية أداها الطلبة مباشرة عن طريق التحدث الكلامي بموضوع وزمن يعين على حسب الجدول.

وزاد على ذلك، إن من هذه البرامج المتنوعة هناك برنامج يختص لواحد على الآخر، يحدث فقط في معهد دار اللغة والدعوة مثل برنامج المحاضرة، حيث أن هذا البرنامج لا يكون الطلبة فقط يدرب كفاءتهم الكلامية عن طريق تدريبها في برنامج المحاضرة فحسب وإنما كذلك هم يمارسون أيضا على استماع محاضر من شيخ عربي يلقي المحاضرة باللغة العربية فصيحا وسليما، ويستمر هذا مرة واحدة على الأقل في الشهر، التي منها يتعرف الطلبة على الأساليب اللغوية الصحيحة السليمة، وأخذوا يحاكون عما سمعوا من مفردات ولهجة وأسلوب، ولا يحدث ذلك في مركز ترقية اللغة الأجنبية.

د. برنامج تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة باغيل

إن برنامج تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية ومعهد دار اللغة والدعوة يتضمن من برنامج الجدال والمناقشة والمحاضرة وتقديم القصة ومشاهدة السينما العربية. إن برنامج الجدال والمناقشة برنامج يتدرب فيها الطلبة مهارة الاستماع والكلام معا، إذ فيها ينظم الطلبة الأفكار اللغوية في أن تكون فكرة وجملة لغوية ويقوم بصياغتها عن طريق الأداء اللغوي، يتبادلون الآراء فيه، تكلم واحد والآخر يستمع وهكذا يستمر هذه العملية التحدثية.

وهذه العملية التحدثية التي تكون في برنامج الجدال والمناقشة تحقق أهداف تعليم مهارة الكلام وهي زيادة ثروة لغوية لفظية شفهية وتنمية الوعي بمعاني الكلمة

المنطوقة وتدريب على نقد وتقويم البرامج المرئية وتدريب على نقد طريقة التعبير ودرجة الصوت في طريقة الإلقاء والمشاعر المصاحبة له.[١٤]

وكما أكد أيضا صالح الشنطى أن البرامج التي تساعد على تنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام هي برنامج المناقشة والسرد وتقديم القصة والمناظرات حيث أن فيها من معاملة لغوية تحدثية مباشرة يتدرب الطلبة في كيفية نطقها وتركيبها وتنغيمها ونبرها تطبيقيا لا نظريا.[١٥]

وأما برنامج المحاضرة هو برنامج تدريبي تطبيقي يقوم به الطلاب في أنشطة تعليمية لغوية في تعليم اللغة العربية أمام الطلاب، يدربون كفاءتهم الكلامية بموضوع معين من المشرف أو الأستاذ يشرف فيه.

ويهدف البرنامج إلى تنمية مهارة الطلبة الكلام باللغة العربية فصيحا وسليمة الأداء من إتقانهم للألفاظ المناسبة للمعاني، والتوسع في تطوير أفكارهم والتعمق بها في تنظيمها في كل أحوال الأداء الكلامي، والتعود على ممارسة الكلام باللغة العربية كلاما صحيحا وسليما عن أحاسيسهم ومشاعرهم في أسلوب واضح.[١٦]

وفي برنامج تقديم القصة يتقدم الطلبة —حسب الجدول المعين– ويلقيها أمام الآخرين بموضوع يأتي من عند الطلبة يختار موضوعات القصة ويعينها بدلا من أن يفرضها المعلم، وهذا يناسب ما قاله حسن شحاته وآخرون أن خطوات تعليم اللغة العربية عن طريق تقديم القصة هي تعيين موضوعها من قبل الطلبة لا المعلم، لأن ما فيها من إحساسات ومشاعر نفسية تتولد من عند الطالب تلجأ منها الشجاعة والخوف.[١٧]

---

[١٤]. علي أحمد مدكور. ٢٠١٠. طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة، الطبعة لثانية. ص: ٥٩

[١٥]. صالح محمد. ١٩٩٦. المهارات اللغوية. دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة. ص: ١٩٨

[١٦]. حسن شحاته. ١٩٩٣. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. اللبنانية: دار المصرية. ص: ٢٤٢

[١٧]. حسن وآخرون. ١٩٨٣. طرق تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. القاهرة: دار المعرفة. ص ٢٥٦

وبجانب ذلك، أن البرامج المذكورة السابقة من البرامج التي تتصف فيها أساسيات نظرية التعلم التجريبي إذ تتضمن فيها خبرة لغوية مباشرة يطبق بها الطلبة في عملية تعلمهم اللغة العربية منها، ويتابع الطلبة تلك العملية عن طريق استماع وملاحظات لغوية تحدث أمامهم ويقوم بتطبيقها مباشرة عند أداء كلامهم بسؤال وجواب بينهم، حيث إن هذه النظرية تعتمد على رأي جون دوي وكورت لوين وجون بيجت في أن عملية التعلم ونتيجتها تأكد احتياجات تجربة تعلمية ومعاملة الطلبة عند أداء التعليم والتعلم في صف الدراسة بالمذاكرة والمناقشة وتبادل الآراء.[١٨]

فكل هذه الأنشطة التعليمية من النشاطات التي تساعد الطلبة في إتقان تدريباتهم ومعرفتهم لأنواع الأساليب العربية، والتي بها لا تحدث كثيرا أخطاء لغوية عندما كانوا يتكلمون ويتحدثون باللغة العربية في نشاطاتهم اليومية.

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها قد حصل الباحث على أهم نتائج البحث هي:

١- إن البرامج التي قام بها مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان يتضمن على برنامج الجدال والمحاضرة وتقديم القصة والمناقشة والتعليم الغرفي.

٢- والبرامج التي قام بها معهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل يتكون من المحاضرة والحلقة الحضرمية وحفظ المفردات ومشاهدة الأفلام والمناقشة النحوية والبحوث في المسائل الفقهية.

[١٨] www.nwlink.com/donclark/hrd/kolb/html. ١٧ أغوسطس ٢٠١٨.

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

ب. التوصيات

على مدرسي اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد النور الجديد الإسلامي ومعهد دار اللغة والدعوة براجي باغيل بسوروان الاهتمام بما يلي:

١- أن يحافظوا على البيئة اللغوية العربية لأنها الوسيلة الوحيدة لممارسة اللغة العربية بالنسبة لطالبي العربية، وبالبيئة تنمو اللغة وتكتسب في قليل من حساب الزمان.

٢- أن يكون الأساتذة لطلابهم الأسوة اللغوية العربية حيث يكتسب هؤلاء اللغة العربية من الأساتذة.

Vol. 03 No. 02 July - Dec 2019
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

قائمة المصادر والمراجع

أحمد بدري عبد العزيز. ٣٧٣٣. *الفرق بين التعليم والتعلم والتدريب* Differences Between Education, Learning and Training. مقدم لمشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالى (تدريب المدربين).

أحمد فؤاد محمود عليان. ١٩٩٢. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الطبعة الأولى. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

حسن شحاتة. ١٩٩٣. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسين مُحَّدى الطويجى. ١٩٨٧. *وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم*. الكويت :دار القلم.

نايف محمود معروف. ١٤٠٥. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. الطبعة الأولى. لبنان: دار النفائس.

ذوقان وأصحابه عبيدات. ١٩٩٢. *البحث العلمي، الطبعة الرابعة*. عمان الأردن: دار الفكر.

رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٥. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. الطبعة الأولى. مصر:جامعة المنصورة.

رشدي أحمد طعيمة. ١٩٩٨. *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي*. دار الفكر العربي.

صلاح عبد المجيد. ١٩٨١. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية و التطبيق*. لبنان: مكتبة لبنان.

Amarican Council On The Teaching Of Foreige Languages ACTFL. Alexandri, VA 22314. www.actfl.org